منهجية الاحتمال والاطروحة عند السيد الشهيد الصدر في كتابه مِنّة المنان في الدفاع عن القرآن دراسة تحليلية

م. م. زمان صاحب درويش المحنة
جامعة طهران – مجمع الفارابي – كلية الإلهيات
zman.zhzh2020@gmail.com
المشرف: الدكتور محمد حسن أحمدي
أُستاذ مشارك في جامعة طهران
ahmadi_mh@ut.ac.ir
المستشار: الدكتور حامد دژ آباد
أُستاذ مشارك في جامعة طهران
h.dejabad@ut.ac.ir

الكلمات المفتاحية: القران ، الاحتمال، الاطروحة، السيد الصدر، منة المنان، الدفاع .

كيفية اقتباس البحث

المحنة، زمان صاحب درويش ، محمد حسن أحمدي ، حامد دژ آباد ، منهجية الاحتمال والاطروحة عند السيد الشهيد الصدر في كتابه مِنّة المنان في الدفاع عن القرآن دراسة تحليلية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Methodology of Probability and Argumentation in the Work of the Martyr al-Sadr in his book Manna al-Manan In Defence of the Qur'an An Analytical Study

Assist.Lect. Zaman Sahib Darwish Al-Mohanna
University of Tehran – Al-Farabi Campus – Faculty of Theology

Supervisor: Dr Muhammad Hasan Ahmadi
Associate Professor at the University of Tehran

Advisor: Dr Hamid Deh Abad
Associate Professor at the University of Tehran

Keywords : the Qur'an, probability, thesis, Sayyid al-Sadr, Muna al-Manan, defence**.**

How To Cite This Article
Al-Mohanna, Zaman Sahib Darwish , Muhammad Hasan Ahmadi , Hamid Deh Abad , The Methodology of Probability and Argumentation in the Work of the Martyr al-Sadr in his book Manna al-Manan In Defence of the Qur'an An Analytical Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to present an analytical examination of the issues of probability and argumentation in the noble Qur'anic texts as discussed by Sayyid al-Shahid al-Sadr (may his soul rest in peace) in his book *Mana al-Manan fi al-Difa' 'an al-Qur'an* (The Bounty of the Most Generous in Defence of the Qur'an), and to uncover the reasoning through an analysis of these probabilities, and by comparing them in relation to a specific term or Qur'anic verse; for the Noble Qur'an possesses miraculous qualities in its composition and structural organisation, a level of sophistication unmatched by any other text, thereby generating multiple meanings which the human mind is unable to

comprehend in their entirety. Thus, the Noble Qur'an is an eternal miracle until the Day of Judgement. After Mr al-Sadr (may his secret be sanctified) has reviewed the possible interpretations of the text, and indicated the grounds for favouring one of those possibilities, and how it becomes a thesis whilst the remaining possibilities remain within the realm of possibility—which is what makes the reader a participant with him in accepting or rejecting one of the theses— by examining the evidence that strengthens that possibility. This approach thus becomes a Qur'anic reflection for the reader, once they have equipped themselves with a set of principles that aid their understanding of the Qur'anic texts; the possibilities remain open to study and philosophical consideration in order to address the doubts or questions raised concerning the verses of the Wise Reminder.

المستخلص:

تهدف الدراسة الى بيان قراءة تحليلية لمسألتي الاحتمال والاطروحة في النصوص القرآنية الكريمة عند السيد الشهيد الصدر (قدس سره) في كتابه "منة المنان في الدفاع عن القرآن"، واكتشاف الاستدلال من خلال تحليل تلكم الاحتمالات، والمقارنة بينها التي تتعرض لمفردة محددة أو آية قرآنية؛ بما للنص القرآني الكريم اعجاز في نظمه، وبنائه التركيب، وهذا التركيب لا يرتقي اليه نص آخر، فتتولد دلالات متعددة، تُعجز العقل البشري عن استيعابها جميعاً، فبذلك كان القرآن الكريم معجزة خالدة الى قيام الساعة. فبعد أن يستعرض السيد الصدر (قدس سره) الاحتمالات الممكنة للنص، ويشير الى أوجه الترجيح لأحد تلكم الاحتمالات، وكيفية صيرورته الى أطروحة، مع بقاء باقي الاحتمالات قيد الامكان، وهذا ما يجعل من المتلقي مشاركاً معه في قبول أحد الاطروحات أو رفضها، من خلال البحث في القرائن التي تقوّي الاحتمال، ممّا يجعل هذا المنهج تدبراً قرآنياً للمتلقي، بعد أن يتسلح بمجموعة من المقدمات التي تعينه لفهم النصوص القرآنية، وتكون الاحتمالات قيد الدراسة والتفلسف للإجابة عن الشبهات أو الاستفهامات المثارة حول آي الذكر الحكيم.

المقدمة:

المنهج الاحتمالي هو القاء اطروحات تجاه الآيات القرآنية الكريمة دون إعطاء الرأي القطعي أو المختار، بل يترك الامر قيد الدراسة والتفلسف للاطروحات، مع ابراز القرائن والدلائل في الاحتمالات كافة، ويكون اختيار الاطروحة متروكاً للقارئ أو الباحث، وهذا ما يمكن الارتكاز عليه على وفق كتاب "منة المنان في الدفاع عن القرآن" الذي اعتمد فيه المصنف على مبدأ الاطروحات والاحتمالات، بحيث تكون كل واحدة من الاطروحات أو الاحتمالات تمثّل جواباً

كافياً أو فهماً ثابتاً لتلكم الآيات، ويمكن الاستفادة من المنهج الاحتمالي لفهم النص القرآني الكريم الذي ينشأ بسبب تعدد الاحتمالات للمفردة اللغوية الواحدة مثلاً، التي يمكن تحديد معناها من خلال الاعتماد على السياق أو القرائن، وبالتالي تبقى دائرة الاحتمال مفتوحة، لكن ضمن الحدود الممكنة، وهذا ما جعل المفسرون يختلفون في تناولهم لبعض الآيات، أو تشريع بعض الأحكام، وتكون باقي الاطروحات في حيّز الإمكان العلمي للنص القرآني الكريم، ثم يرجح بعض تلكم الاحتمالات، ضمن دائرة الإمكان، وينفي الأخرى منها لعدم مناسبتها المقام للآية الكريمة، وبالتالي يمكن عدّ منهجية السيد الصدر منهجية تفسيرية تأصيلية، وهذا ما يفتح أطر واسعة لمن يملك الأدوات، فيستخرج معاني جديدة لم يُشر لها علماء التفسير من خلال الاعتماد على الاطروحات المستنبطة من قراءة النص القرآني المتعددة، فلم يكن السيد الشهيد الصدر أوّل من تناول هذه الطريقة في التعامل مع النص القرآني، بل يمكن ملاحظة بعض الاطروحات المبثوثة في الكتب التفسيرية، لكن لم تكن بشكل تأصيلي بل بصورة آراء متناثرة في بطون تلكم الكتب، وهذا ما يمكن توظيفه تجاه الآيات الحكمية الفقهية، وتحليل سبب الاختلافات الفقهية بين المدارس الإسلامية، بالإضافة الى الآيات الاخلاقية والعقائدية وبيان اختلاف الآراء فيها، مما يعطي مساحة أوسع لدى الفرد المسلم تجاه تلكم الاحتمالات.

وتبرز أهمية المنهج الاحتمالي في تطبيق مختلف النظريات الاجتماعية والحياتية على وفق الشريعة الاسلامية، وهذا يؤدي الى ايجاد التوافق بين المنظومة الدينية والقضايا المعاصرة، فتكون هذه الدراسة منبعاً معرفياً يسلط الضوء على الاحتمالات الممكنة لنصوص القرآن الكريم، فتتمثل صورة اعجازية له، عِبر تكثّر الصور ووحدة النص القرآني.

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي لمنهجية الاحتمال والأطروحة في فكر السيد الصدر

إنّ الدفاع عن القرآن الكريم أمام الإشكالات والاعتراضات المثارة ضده يُعدّ من أبرز مجالات الاجتهاد التفسيري، وقد ارتبط هذا الدفاع تاريخيًا بمناهج متعددة تتراوح بين الاستدلال الجازم والردود التفصيلية. غير أنّ السيد الشهيد الصدر في كتابه "مِنّة المنان" ابتكر منهجية متميزة تقوم على "إدارة الاحتمالات" وبناء "الأطروحات" بدلًا من الاقتصار على الاقتصار على الاقتصار على الاقتصار على الاقتصار على الاقتصاد.

وتنطلق هذه المنهجية من حقيقة أنّ الاستدلال لا بدّ أن يقوم على الجزم، وأنّ أي فكرة تطعن في هذا الجزم وتُزيل اليقين به تكون كافية في إسقاط الاستدلال المضاد. ومن هنا تبرز أهمية "الأطروحة" بوصفها ليست مجرّد احتمال عابر، بل هي احتمال محترم يجمع حوله صاحبه

أقصى قدر ممكن من القرائن والدلائل لترجيحه. وقد صاغ السيد الصدر تعريفين للأطروحة، أولهما: فكرة محتملة تُعرض فيما يتعذّر البتّ فيه، ويحاول صاحبها جمع أكبر مقدار من الأدلة لترجيحها، وثانيهما الأدق: أنها الاحتمال المسقط للاستدلال المضاد.

وبهذا تتحول الأطروحة من مجرد رأي إلى أداة منهجية فعّالة في الدفاع عن القرآن، إذ تفتح باب تعدد الاحتمالات المشروعة بدلًا من إغلاقه أمام احتمال واحد جازم. وإنّ دراسة الإطار المفاهيمي لهذه المنهجية – أي تحديد ماهية الاحتمال والأطروحة والعلاقة الجدلية بينهما – تُعدّ الخطوة التأسيسية لفهم مشروع السيد الصدر الدفاعي بأكمله. فبدون تحرير هذه المفاهيم تحريرًا دقيقًا، يتعذر فهم كيف ينتقل الصدر من الاحتمال الأولي إلى الأطروحة المدعمة، وكيف يوظف هذا الانتقال في إسقاط الاستدلالات المضادة. وعليه، سيعنى هذا المبحث بتأصيل هذين المصطلحين في فكر السيد الصدر، وبيان حدودهما ووظائفهما المنهجية، تمهيدًا للكشف عن آليات تطبيقهما في متن "مِنّة المنان".

المطلب الاول: أهداف وأسلوب كتاب "منة المنان في الدفاع عن القرآن":

كتب السيد الشهيد الصدر (قد) هذا الكتاب للدفاع عن القرآن من خلال استعراض الشبهات المثارة حوله، من خلال منهجية الاحتمالات والاطروحات، لكي تكون اكثر من إجابة لمن لا يقتنع بأحد الأجوبة المطروحة، بالإضافة الى أنَّه يمثل قراءات لمستويات مختلفة في المعارف، فيمكن لبسيط الفهم وعميقه أن يقتنص مراده من كتاب "منة المنان" لما فيه من أجوبة واطروحات تتناغم مع عقول المتلقين، وهذا المعنى أشار له السيد الشهيد في كتابه [١]، والمستوى الفكري للكتاب يتطلّب مستوى علمي، لذلك اشترط السيد الشهيد لمن يريد أن يقرأ الكتاب أن يكون من طلبة الجامعات، أو على مستوً كافٍ من علوم الفقه والمنطق والنحو والأصول؛ محذراً الطبقات العامة من الناس أن تقرأه، فتفهم الشبهة أو السؤال ولا يفقهون الجواب، فيقعون في الجهل المركب تارة، وتارة أخرى تتزعزع عقيدتهم [٢]، ويتميز أسلوب الكتاب بمزايا عديدة، أهمها: بقاء الباب مفتوحاً للتفكر والتفلسف في الاطروحات المتعددة، فهذه الاطروحات ليست حصرية، بالإضافة الى تعدد الأجوبة عن السؤال على وفق نواحٍ متعددة، وهذا ما يجعل من الكتاب خالٍ من التفسير بالرأي فيهلك والعياذ بالله تعالى [٣]، وقد انتهج السيد الشهيد في كتابه منهجاً مغايراً للمألوف والمتعارف حيث يبدأون من سورة الفاتحة وانتهاءاً بسورة الناس، فالسيد الشهيد عكس المنهج، إذ بدأ من نهاية المصحف، وجعل التعرّض الى سور القرآن بالعكس، وهنا تبرز أهم الأهداف من هذا الكتاب وهي استقصاء الأهداف والاغراض من كل القرآن الكريم، ومن كل

سوره، ومن كل آية فيه، فإن كان بعضها متعسر الوصول اليه استعاض عنه بنظام الاطروحة (٤).

المطلب الثاني: معنى المنهج

المنهج في اللغة هو الطريق المستقيم الواضح (٥)، كما قال تعالى: ﴿**لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا**﴾ (٦)، وفي الاصطلاح هو الطرق العلمية المنتظمة التي يسلكها الباحث وصولاً الى معرفة الحقائق، من خلال تفسير ظاهرة محددة (٧)، بوساطة كيفيات معتمدة لإثبات المطلوب من خلال الاستدلال والاستقراء (٨)، وتكون المناهج مقننة على مستوى العمل والتنظير، ولم تتفق كلمات العلماء في تعريف المنهج التفسيري، فنجد بعضهم يسميه الطريق، وآخر الطرق المتعددة، وثالث يسميه السُبُل، ورابع يسميه اتجاه، وخامس الاسلوب العلمي، وسادس يسميه الخطة الفكرية، وهكذا، فالزرقاني جعل المنهج هو الطريق، إذ قال: منهج التفسير هو الطريق الذي يسلكه المفسر لبيان معاني القرآن الكريم واستنباط الاحكام منه (٩)، ووافقه "مساعد الطيار" من أنَّ منهج التفسير هو الطريقة، فقال: "منهج التفسير: هو الطريقة العلمية التي يسير عليها المفسر للوصول إلى معنى الآية" (١٠)، أما "القطّان" فجعل مناهج التفسير هي الطرق المتعددة لفهم النص وفق ضوابط متعددة، كالتفسير بالمأثور، وبالرأي ونحوهما (١١)، فلم تكن طريقاً واحداً محدداً، فالمناهج التفسيرية تختلف باختلاف المصادر (١٢)، ووصفها "الصالح" من أنها هي السُبُل التي ينتهجها العلماء لكشف مراد الله تعالى من الآيات القرآنية (١٣)، فالطريق والسبيل مترادفين في اللغة، ويجعل "خلاف" منهج التفسير عبارة عن الطرائق المعتمدة للتفسير: كالنقل، أو العقل، أو اللغة (١٤)، وبالتالي، نجد المفردات مترادفة، وتشير لمعنى واحد وهو الطريق أو الطرق أو الطريقة أو السبل، بينما جعله "الذهبي" هو الاتجاه نفسه، فقال: "مناهج التفسير هي الاتجاهات التي سار عليها المفسرون في فهم القرآن وبيان معانيه" (١٥)، وجعله "الرومي" القواعد والأصول، فقال: "منهج التفسير هو الأصول والقواعد التي يعتمدها المفسر في تفسير كتاب الله تعالى (١٦)، بينما جعلها "عتر" الأسلوب العلمي الذي يتعامل به المفسر مع النص القرآني (١٧)، ويرى "الخطيب" أنَّ منهج التفسير هو الخطة الفكرية المتبعة لفهم القرآن الكريم لبيان هداياته (١٨)، من خلال الضوابط العامة التي يسير على ضوئها المفسّر ولا ينحرف عنها، إذ كل عمل لا يقف على منهج محدد يكون عملاً عشوائياً يسوده الارتجال والتناقضات في المطالب (١٩)، وعليه، وبسبب تداخل هذه المسميات ببعضها تارة، وترادفها تارة أخرى، لم نجد اتفاق واضح على تعريف "المنهج"، فبعض يدخل الطريق فيه، وآخر يعدّه الأسلوب، وغيره يصفه بالخطة

التفصيلية، وكذلك يسميه البعض بالأسلوب، وغيرها من الاصطلاحات، التي ينبغي معرفة أنّ هذه المصطلحات ليست محل اتفاق عند العلماء.

المطلب الثالث: معنى الاحتمال

الاحتمال عند أهل اللغة من الجذر اللغوي: احتمل، يحتمل، احتمل، فهو حمّال، أي متعدد الوجوه [٢٠]، فهو يرجع الى الحمل والرفع والاقتدار على الأشياء، أي حمل شيء على شيء بوجه من الوجوه [٢١]، وللاحتمال اصطلاحاً أكثر من استعمال، فالاحتمال المنطقي هو النتائج المترتبة في ظل شروط معينة، وتكون هذه الاحتمالات متنافية فيما بينها [٢٢]، وفي الاصطلاح القرآني يعني الاحتمال كون اللفظ بحالة معنوية متكثرة، بحيث تجعل السامع للفظ يحتمل معاني متعددة [٢٣]، تتفاوت في قوتها، والقرائن والسياق هي من ترجح المعنى المحتمل من غيره من المعاني الاخرى [٢٤]، أو هو اللفظ الدال على معنيين فأكثر على وجه التساوي، ولا ترجيح لأحدها على الآخر الا بالقرينة [٢٥]، فتردد اللفظ بين المعاني إن كان بسبب الوضع سمي حينها اللفظ مجمل، وإن كان بسبب جهة الاعراب والاستعمال سمي اللفظ حينها بالمشترك [٢٦]، وهذا الترديد بين تلكم المعاني يولّد الاحتمال، ويبقى المعنى المقصود يدور بينها الى أن توجد القرينة الصارفة للمعنى المطلوب وبيان مراد النص، وبسبب عدم القطع بالدلالة، يبقى الاحتمال وارداً للنص القرآني، فيكون اللفظ متعدد الاحتمالات، يترجح بعضها من خلال القرائن [٢٧]، وهذه المعاني المحتملة ينبغي أن تكون موافقة لقواعد اللغة لا أن تكون عشوائية، أو بعيدة عن اللفظ [٢٨]، ومن خلال القرائن يمكن تحديد المعنى المقصود من النص، ويكون حينها حجّة على المتلقي فيما لو كان أمراً أو نهياً أو باقي الأحكام التكليفية أو الوضعية أو الارشادية ونحوها من الأحكام الواردة في النصوص الدينية، وبسبب اختلاف القدرات البشرية وصفاء الأذهان تجود القريحة بسبب التفاعلات الممكنة بين المعاني المحتملة للنص [٢٩]، وهذا ما يسبب تفاوت في فهم النص القرآني، على الرغم ن كونه نصاً قرآنياً ثابتاً.

وقد أشبع بعض العلماء كالسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره) النص القرآني الاحتمالات المتكثرة من خلال الاحتمالات الدلالية للمفردة القرآنية، كما يمكن ملاحظة ذلك في كتابه "منة المنان".

فكتاب السيد الصدر (قد) حوى عدداً هائلاً من القراءات مما جعله مصدراً مهماً من مصادر القراءات المتعددة لمن جاء بعده، فهو لم يقتصر في بحثه على القراءات السبع المشهورة، بل تعداها الى القراءات غير المشهورة وأشبعها نقاشاً واستدلالاً [٣٠]، ويبدو أن رأي السيد الشهيد الصدر (قد) مغيباً في تفسيره للآيات، فهو يجعل من القارئ مشاركاً معه في عملية التفسير

باختيار الاطروحة الواقعية، وهذا ما يشكل نقطة قوة في بحثه التفسيري [٣١]، وعليه، القراءات المتعددة للنص القرآني الواحد من خلال الاحتمالات المتكثرة للمفردة هو ا يولّد الاحتمال للنص، التي يمكن فهم معناها من خلال المعاجم اللغوية، أو المفردات القرآنية، ونحوهما، مع رؤية إمكانية وجود قرائن تحفّ تلكم المعاني المتولدة كالقرائن المنفصلة في الآيات الأخرى، أو قرينة السياق في النص نفسه، بالإضافة الى الروايات المعتبرة الواردة في تفسير تلكم النصوص القرآنية.

المبحث الثاني

تطبيقات منهجية الاحتمال والأطروحة في كتاب مِنّة المنّان في الدفاع عن القرآن

يمثّل الانتقال من التأصيل المفاهيمي لمنهجية الاحتمال والأطروحة إلى دراسة تطبيقاتها في كتاب «مِنّة المنّان في الدفاع عن القرآن» خطوة جوهرية في فهم المشروع الدفاعي عند السيد الشهيد الصدر.

ذلك أنّ هذه المنهجية لا تنكشف حقيقتها العلمية من خلال التنظير المجرّد فحسب، بل من خلال ممارستها العملية في معالجة الإشكالات والاعتراضات المثارة ضد القرآن الكريم.

وقد وظّف السيد الصدر آلية الاحتمال بوصفها أداة منهجية لإسقاط الاستدلالات المضادة، وبناء الأطروحات البديلة القائمة على جمع القرائن وترجيح الفرضيات.

ومن هنا تتجلّى أهمية دراسة التطبيقات؛ لأنها تكشف عن مدى الاتساق بين الإطار النظري للمنهجية ومسارها التفسيري الاستدلالي.

كما تتيح هذه الدراسة رصد النماذج التطبيقية التي مارس فيها السيد الصدر إدارة الاحتمالات، وانتقل بها من مجرد الفرض إلى أطروحة مدعّمة بالأدلة.

ويتطلب التحليل العلمي لهذه التطبيقات الوقوف على سياق الردّ، وطبيعة الشبهة، وطريقة اختيار الاحتمال، ومستوى الأدلة المعتمدة في ترجيحه.

ومن خلال ذلك يمكن بيان كيف أسهمت هذه المنهجية في توسيع دائرة الدفاع عن القرآن، وتجنّب الإغلاق المعرفي أمام تعدد الاحتمالات المشروعة، كما يساعد تحليل التطبيقات على الكشف عن القيمة المنهجية لهذه الآلية في التعامل مع النصوص القرآنية والإشكالات المفسّرية والتاريخية.

وبذلك يُعدّ هذا المبحث حلقة وسطى بين التأصيل المفاهيمي والتقييم النقدي، إذ يختبر المنهجية في مجالها التطبيقي الحي، وتمهيدًا لذلك، سيتناول المبحث نماذج دالة من «مِنّة المنّان» لبيان آليات توظيف الاحتمال والأطروحة، ومساراتهما الاستدلالية في الدفاع عن القرآن الكريم.

المطلب الاول : معنى الاطروحة

بعدما يستقصي المفسّر للنص الاحتمالات الممكنة له، يرجّح أحدها ليكون هو المعنى الظاهر من النص المراد، عِبر الأخذ بالقرائن اللغوية والدلالية والسياق والروايات الواردة حوله، وتبقى الاحتمالات الاخرى ضمن دائرة الامكان، بمعنى أنَّه يصلح أن يكون أحد تلكم الاحتمالات الاخرى وجهاً آخراً للآية أو للنص.

فالأطروحة هي الاحتمال الذي يختاره المفسّر من بين الاحتمالات المتعددة، بعدما يأتي بالقرائن والأدلة لترجيحه واختياره [٣٢]، فالذي يفسّر النص يستعرض الاحتمالات الممكنة له، ويرجح بعدها الاطروحة التي تناسب السياق، من خلال الارتكاز على القرائن المحيطة بالنص، والذي يتعامل مع النصوص القرآنية لابد أن يستوعب الاحتمالات الممكنة ويستقصيها، ثمّ يرجح أحدها كأطروحة متماسكة، بعدما يضعّف الاحتمالات الأخرى، أو ترجيح أطروحته من خلال رفدها بالقرائن [٣٣]، فالأطروحة ليست مجرد احتمال خالٍ من الأهمية، بل يجب أن تتوافر فيه شروط محددة، وهذا ما ذكره السيد الشهيد الصدر (قد) بقوله:

"هي فكرة محتملة، تعرض عادةً فيما يتعذّر البتّ فيه من المطالب، ويحاول صاحبها أن يجمع حولها أكبر مقدارٍ ممكن من القرائن والدلائل على صحّتها؛ لكي يرجّح بالتدريج على أنَّها الجواب الصحيح، وعلى هذا لا يتعيّن أن تقع الأُطروحة في مجال الجواب على سؤال، بل يمكن أن يبيّن بها الفرد أيَّ شيءٍ يخطر في البال، ولكن لا ينبغي أن ندّعي أنَّ كلّ المحتملات بالتالي تصلح أن تكون أُطروحة بهذا المعنى، بل ما يصلح لها هو ما يمكن للفرد تكثير القرائن على صحّته وتجميع الدلائل على رجحانه، وإلّا لم يكن أُطروحة بل احتمالًا، ...، إلّا أنّني عرّفتها ثانياً: بأنَّها الاحتمال المسقط للاستدلال المضادّ؛ من باب القاعدة القائلة: (إذا دخل الاحتمال بطل الاستدلال)، من حيث إنَّ الاستدلال لابدَّ وأن يكون قائماً على الجزم ومنتجاً لليقين بالنتيجة، إذن فأيةُ فكرةٍ طعنت في ذلك واستطاعت إزالة اليقين به كانت كافيةٌ في الجواب على السؤال وإسقاط الاستدلال" [٣٤].

لذا، يمكن القول أن الاطروحة هي الترجيح لأحد الأقوال أو الاحتمالات الممكنة للنص مع توافر القرائن المحيطة به، على جه تصلح أن تكون الاطروحة جواباً عن شبهة، أو تفسيراً للنص القرآني، مع بقاء الاحتمالات الاخرى ضمن حيّز الامكان فيما لو توافرت قرائن أخرى تدعم أحد تلكم الاحتمالات.

وهذا ما حاول السيد الشهيد الصدر (قد) في كتابه "منة المنان"، إذ جعل من المتلقي يشاركه في ايجاد القرائن للاحتمالات الاخرى فتتحول من احتمال الى أطروحة تفي بالغرض.

المطلب الثاني: دراسة تطبيقية على بعض الشواهد

الشاهد الاول: ما ورد في قوله تعالى من سورة العصر: (وَالْعَصْرِ) [٣٥]:

يتعرض السيد الشهيد الصدر (قد) بصيغة سؤال لمعنى كلمة "العصر"، فيقول بما نصّه [٣٦]:

"**سؤال:** ما معنى العصر؟ **جوابه:** حسب فهمي أنَّ المعاني الأصليّة في اللغة اثنان: **أحدهما:** الزمان في الجملة، **وثانيهما:** العصر بمعنى: إخراج الماء، وهذا لم يخطر في أذهان المفسّرين أصلًا".

واللام في الكلمة أما أن تكون عهدية، أي معهودة سابقاً فتكون تشير لعصرٍ معيّن، أو تكون لام جنسية، فتشمل مطلق العصور، لذلك تنبثق معانٍ حقيقية ومجازية محتملة للكلمة:

١: مطلق الدهر، أو حقبة منه، كعصر النبي (صلى الله عليه وآله)، أو عصر الظهور، أو عصر الغيبة، ونحوها من العصور التي يمكن القسم بها لأهميتها.

٢: العصر بمعنى الوقت، وهو آخر النهار، ولا أهمية له تذكر.

٣: ما يؤدّى من فريضة في هذا الوقت، فيكون المعنى: صلاة العصر، وهذا يحتاج لقرينة وتقدير محذوف، فيسقط هذا الاحتمال.

٤: فعل العصر، كإخراج الماء من الثوب عند العصر، فهكذا تفعل الفتن بالإنسان وتعصره، ولا أهمية للمعنى الحقيقي وهو عصر الشيء واخراج الماء منه، فيحتمل أن يكون المراد المعنى المجازي وهو ضغوطات الحياة والبلاء الحاصل فيها.

هذه هي الاحتمالات الممكنة للكلمة، التي أوردها السيد الصدر، بعدها ينتصر لرأي المشهور، فيقول [٣٧]:

أوّلًا: أنَّ فهم الدهر في الجملة حقيقيٌّ، وفهم الضغط مجازيّ، والحمل على المعنى الحقيقي أولى.

ثانياً: التناسب بين المعنيين المذكورين (الدهر والضغط)؛ من حيث إنَّه قد يُراد من المعنى الأوّل الدهر السيئ وعصر البلاء، ويراد بالمعنى الثاني البلاء الدنيوي، فيرجعان إلى محصّل واحد، وكلا هذين الوجهين قابل للمناقشة: أما الوجه الأوّل فبأمرين: **الأمر الأوّل:** أنَّ الضغط ليس معنىً مجازيّاً للعصر، بل هو حقيقيٌّ وضع له لغةً بنحو الاشتراك اللفظي لا المعنوي، **الأمر الثاني:** أنَّ إجراء أصالة الحقيقة خاصّ بالسامع، ولا يشمل المتكلّم، فالمتكلّم حرٌّ في أن يتكلّم مجازاً أو حقيقةً، ويكون الأَولى في الحكمة هو ما يكون أكثر أداءً للمعنى، لا ما يكون متعيّناً في المعنى الحقيقيّ [٣٨].

ثم يناقش السيد الشهيد الصدر (قد) كِلا الأمرين، فيقول: "فإن قلتَ: فإنَّ وجود القرينة وعدمها هو المحكُّ في تعيّن الحقيقة من المجاز بالنسبة إلى المتكلّم والسامع معاً، قلت: هذا مع القول

بأنَّ المجاز غلطٌ بدون قرينة على المشهور المنصور، إلّا أنَّ بعض أساتذتنا أجازه، فليس للمتكلّم أن يلتزم به.

وأمّا مناقشة الوجه الثاني: فلأنَّه مبنيٌّ على أُطروحات معيّنة، ولكنّها غير متعيّنة، فلو قصدنا مطلق الدهر أو الدهر الجيّد: كعصر النبيّ (صلى الله عليه وآله)، أو قصدنا من المعنى الثاني البلاء الأخروي، أو ما يشمله، لم يتّفق المعنيان. فهو اتّفاق مبنيٌّ على أُطروحات معيّنة وفي موردٍ واحد، واحتماله ضعيف، وخاصّة الدهر السيئ، ويمكن الانتصار للمشهور بكبرى أُخرى من حيث إنَّه تعالى لابدَّ أن يختار ما هو الأفضل في اللفظ حسب الحكمة الإلهية، وحيث إنَّ قصد الزمان هنا أصلح دينيّاً واجتماعيّاً فيكون هو الأولى" [٣٩].

يستشف الباحث: أن الاحتمالات التي خرج بها السيد الشهيد الصدر (قد) هي: الدهر مطلقاً، أو حقبة معينة منه، أو عصراً خاصاً كعصر الظهور أو عصر النبوة، وقد يحتمل الزمان الذي يأتي قبل الغروب، ولا يرى أهمية لذلك الاحتمال، أو يكون وقت صلاة العصر، لكن هذا الاحتمال ضعيف لديه، وقد يكون المحتمل هو فعل العصر بصورته المجازية، أي الفتن التي تعصر الانسان، فهنا احتمالات أربعة خرج بها السيد الصدر، ضعّف أثنين منها، وهما: وقت العصر قبل غروب الشمس، وفعل صلاة العصر، وأبقى احتمالين للكلمة وهما الدهر أو فعل العصر.

أقولُ: من خلال تتبع كتب التفاسير التي تناولت الكلمة، يمكن توسعة دائرة الاحتمالات كالآتي:

١. بمعنى الدهر، وهو الزمن بمطلقه دون تحديد حقبة منه، وهذا المعنى ذكره البغوي في تفسيره [٤٠]، وكذلك الراغب الأصفهاني أيضاً [٤١].

٢. عصر محدد من الدهر، كعصر الانبياء (عليهم السلام) جميعاً منذ آدم الى الخاتم (عليهم السلام)، وهذا ما ذكره الطبرسي [٤٢]، أو عصر النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله)، كما ذهب الطبري في تفسيره [٤٣]، والعلامة في الميزان [٤٤]، أو عصر الاسلام بصورة عامة، كما ذهب مكارم الشيرازي [٤٥]، أو الحقبة التي نزل فيها القرآن، كما ذكر ذلك سيد قطب [٤٦]، أو العصر الذي خسر فيه أهل الجاهلية، كما أشار الى ذلك المعنى الطوسي [٤٧]، أو عصر ظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه) كما أشار لذلك البحراني [٤٨]، أو عصر الملاحم والفتن، كما أشار القمي في تفسيره [٤٩]، أو عصر ظهور العلم والمعرفة، كما أشار الشيخ مكارم في تفسيره [٥٠]، أو عصر الضعف للقوة الاسلامية ثم قوتها، كما أشار صاحب تفسير المنار [٥١]، أو هو الوقت الذي يُحلف به، كما أشار الزمخشري [٥٢].

٣. هو زمن محدد يعتبر فيه الانسان من غيره، وقد انفرد العلامة الطباطبائي بهذا الرأي [٥٣].

٤. هو الوقت في آخر النهار الى الغروب، كما أشار القرطبي لهذا المعنى [٥٤]، ووافقه الكاشاني أيضاً [٥٥]، فهو وقت الصلاة التي تؤدّى في هذا الوقت، كما صرّح ابن كثير بذلك [٥٦].

٥. انفرد الرازي باحتمال غريب، فقال: العصر هو الوقت الذي يجتمع فيه الناس للتجارة[٥٧]، وشاطره الرأي ابن عاشور، فالعصر عنده هو الدهر الذي فيه الربح والخسارة [٥٨].

٦. اشار ابن منظور الى معنى الضغط والشدة يُمكن أن يفهم من كلمة "العصر" [٥٩]، وهذا المعنى موافق للمعنى اللغوي المحتمل للمفردة.

وعليه، يمكن حصر الاحتمالات السابقة بثلاثة: أما الدهر سواء بإطلاقه أو بوقت محدد منه بسبب شيء أو حدث مهم فيه، أو هو آخر النهار، أو هو فعل الضغط.

وهنا نبحث عن القرائن لصيرورة بعض الاحتمالات السابقة الى أطروحات، سواء التي ذكرها السيد الشهيد الصدر (قد)، أو تلك المذكورة في كتب التفاسير، ومن هذه الاطروحات:

١. أن يكون المراد من العصر فعل العصر نفسه بمعناه الحقيقي، وهو عصر الباب على السيدة فاطمة (عليها السلام)، وما حصل من جريمة خلّدها التاريخ، فيكون العصر اشارة لفعل "العصر" على السيدة الطاهرة، وما تمثله السيدة فاطمة (عليها السلام) من الملة المستقيمة في عصر الفتن بعد رحيل النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله).

إن قلتَ: أين الدليل أو القرينة على هذه الاحتمالية؟

أقولُ: ورد في تفسير معنى قوله تعالى **(وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)** [٦٠]، أي فاطمة (عليها السلام)، كما في الخبر المعتبر عن الإمام الباقر (عليه السلام) [٦١]، وأيضاً ذكره الأسترابادي في تأويله، أي: فاطمة (عليها السلام) أي صاحبة الدين، القيّمة أي الملة المستقيمة [٦٢].

وأيضاً في تفسير قوله تعالى: **(حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطى)** [٦٣]، فالصلاة الوسطى هي صلاة العصر كما يظهر من بعض الأخبار [٦٤] والتفاسير [٦٥] وكتب علوم القرآن [٦٦]، وهذا هو المعنى الظاهر للفظ.

أما المعنى الأخر للفظ "صلاة العصر"، هي السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كما أشارت بعض الأخبار [٦٧]، فالسيدة الزهراء (عليها السلام) الوسط بين النبوة والامامة وهي صلاة العصر كما في الخبر المعتبر.

وعليه، يحتمل أن يكون المعنى من قوله تعالى في سورة العصر أنَّها السيدة الزهراء (عليها السلام) بفعل العصر عليها، أو كينونتها وارتباطها بصلاة العصر، وبهذه القرائن الروائية يمكن أن يُضاف الى الاطروحات معنى آخر مع ما ذكره السيد الشهيد الصدر (قد) في كتابه.

٢. يحتمل أن يكون المراد من العصر هو عصر عاشوراء، وفيه مقتل الامام الحسين (عليه السلام).

والقرينة على ذلك، ما ورد في الخبر (لقد قتلوا بقتلك الاسلام) [٦٨]، فلأهمية الامام الحسين (عليه السلام) وما يمثله من أنه خامس أصحاب الكساء، استحق الأمر القسم به، فهو (صلوات الله عليه) يمثل ثار الله بوجه الظلم، ووريث الانبياء منذ آدم الى الخاتم (عليهم الصلاة والسلام) كما ورد في زيارة وارث [٦٩].

لذلك، يمكن أن يتحول احتمال وقت العصر الذي هو قبل المغرب من احتمال الى أطروحة بعد اضافة تلكم القرائن اليه، ويصلح الحال أن يكون أطروحة، وجعل الوقت وهو الاحتمال الثاني ضمن احتمالات السيد الشهيد الصدر أيضاً محتملاً، وكذلك الاحتمال الثالث الذي لم يقويه السيد الشهيد إذ قال باحتياجه الى مؤونة زائدة، بينما وجدنا في الأثر بعض الأخبار التي تشير الى أن الصلاة الوسطى بظاهرها هي صلاة العصر وبحقيقتها هي السيدة الزهراء (عليه السلام).

المطلب الثالث : معنى البسملة في القرآن الكريم

الشاهد الثاني: معنى البسملة في قوله تعالى: **(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)**[٧٠]:

يورد السيد الشهيد في آية البسملة أطروحات متعددة، نأخذ بعضها بما يتسع لها المقام، وأول ما يتعرّض له السيد الشهيد هو باء البسملة، فيورد احتمالات متعددة:

١. أن تكون بمعنى السببية، أي سبب اتخاذ البسملة في افتتاح السورة، فيكون المعنى: أعمل أو أبدأ بسبب اسم الله تعالى[٧١].

٢. أن تكون بمعنى الإلصاق، ويكون الالصاق مجازياً، فيكون معنى البسملة: انَّ عملي مقترن وملتصق باسم الله الرحمن الرحيم [٧٢].

٣. أن تكون بمعنى الظرفية، فيكون المعنى للبسملة: أنَّ العمل مظروف مجازاً لاسمه تعالى وتقدس لكي تزيد البركة [٧٣].

٤. أن تكون بمعنى الاستعلاء، فيكون المعنى: أبدأ على اسم الله تعالى، أو توكلت على اسم الله تعالى [٧٤].

وكل هذه المعاني يراها السيد الشهيد ممكنة وصحيحة، دون انحصار المعنى بأحدها، وهذا اشارة الى المعنى الوارد أنَّ للقرآن بطناً ولبطنه بطن [٧٥]، فتكون المعاني غير متناهية وممكنة [٧٦]، فكلامه تعالى غير محدود، فتتسع له جميع الاحتمالات الممكنة، لاسيما التي لها من القرائن المحيطة بها؟

ثم ينتقل بعدها السيد الشهيد الى متعلق باء البسملة، وهنا يذكر آراء متعددة، بعضها ذكرها العلماء، منها:

١. متعلق الباء هو فعل مناسب مع السياق، كقولنا: ابتدئ أو أستعين أو أعمل [٧٧].

٢. تقدير اسم يكون خبراً لمبتدأ محذوف، فيكون المعنى: هذا الفعل متبرك ببسم الله الرحمن الرحيم [٧٨].

فالقرآن الكريم منزل لهداية الناس وتعليمهم، لذلك يكون المعنى: استعين باسم الله؛ بصفته تعليماً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) [٧٩].

أقول:

أشار بعض العلماء الى متعلق الباء في البسملة، منهم:

١. العكبري، إذ جعل باء البسملة متعلقة بمحذوف تقديره: ابتدائي بسم الله، فتتعلق الباء بالاستمرار والكون، وهذا على المدرسة البصرية، بينما المدرسة الكوفية فالمحذوف تقديره الفعل "ابتدأت" [٨٠]، فيكون المعنى: ابتدأت بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. ذكر أبو جعفر النحاس أنَّ الجار والمجرور موضع نصب، فيكون التقدير: ابتدأت ببسم الله الرحمن الرحيم، أو يكون المعنى: أبدأ بسم الله الرحمن الرحيم [٨١]، وهذا المعنى اقتبسه من الفراء [٨٢]، وهذا المعنى ذكره من ضمن المحتملات لمعنى متعلق البسملة.

٣. قدّر الزمخشري فعلاً مناسباً، وجعله متأخراً عن البسملة، فيكون معنى آية البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم أقرأ وأتلوا، وسبب التقديم للبسملة للاختصاص بالله تعالى [٨٣].

٤. يتبنّى النحاس رأي الكسائي النحوي، وهو أن الباء لا موضع لها من الإعراب [٨٤].

٥. أشار القرطبي الى أنَّ المعنى للمتعلق يكون: ابتدائي وثابت ومستقر بسم الله الرحمن الرحيم [٨٥].

٦. يرى الواحدي أنَّ متعلق البسملة محذوف، ويستغنى عن اظهاره؛ لدلالة الحال عليه، وهو معنى الابتداء [٨٦].

٧. أشار الرازي الى أن المضمر يحتمل أن يكون اسماً أو فعلاً، وعلى التقديرين يجوز التقديم والتأخير، فهذه احتمالات أربعة: أبدأ بسم الله، ابتداء الكلام بسم الله، بسم الله أبدأ، بسم الله ابتدائي [٨٧].

٨. يذكر ابن عطية أنَّ باء البسملة متعلقة باسم تقديره "ابتداء" عند نحاة البصرة، وفعل تقديره "ابتدأت" عند الكوفيين، فالرفع على المدرسة البصرية، والنصب على المدرسة الكوفية [٨٨]، ووافقه الثعالبي [٨٩].

لذا، يمكن عدّ الاحتمالات لمتعلق البسملة انها ترجع الى قواعد اللغة العربية، وهي متعارفة عند أهل التفسير، وتوافق نحاة الكوفة أو البصرة، وكل الاحتمالات ممكنة والمؤدّى منها واحد، وهو الاستعانة أو الابتداء ببسم الله، وعدم ذكر المتعلق لظهور الابتداء في السياق.

والجديد الذي جاء به السيد الشهيد في ذكر معنى باء البسملة، وقد أشار الى معانٍ أربعة كلها ممكنة ومقبولة من الناحية النحوية، وأيضاً توافق السياق العام لمعنى آية البسملة.

الخاتمة:

خلص البحث في منهجية الاحتمال والأطروحة عند السيد الشهيد الصدر في «مِنّة المنّان في الدفاع عن القرآن» إلى النتائج الآتية:

١-**الدفاع بنائي لا ردّ فعل:** لم يكتفِ الصدر بدفع الشبهات، بل أقام استدلالاً إيجابياً على سلامة النص القرآني وإعجازه.

٢- **الاحتمال أداة لبلوغ اليقين:** يقوم المنهج على تراكم القرائن المستقلة حتى تتضاءل قيمة الاحتمال المخالف، فينشأ اليقين الموضوعي الذي تقوم عليه العقيدة.

٣- **الأطروحة منهج مفاضلة:** تُعرض الأطروحات البديلة وتُختبر بالقرائن، فتسقط واحدة بعد أخرى وتقوى الأطروحة الباقية باستنفاد الاحتمالات المعقولة.

٤- **استقلال القرائن شرط جوهري:** نوّع الصدر جهات الاستدلال (تاريخية ونصية ولغوية وعقلية) لضمان أن يكون اجتماعها مضاعفاً للقيمة الاحتمالية.

٥- **الكتاب تطبيق لنظرية الاستقراء:** نقل الصدر أدوات منطقه الاستقرائي، الذي صاغه في «الأسس المنطقية للاستقراء»، من العلوم التجريبية إلى الدفاع عن النص الديني، وهذا تجديد في علم الكلام.

٦- **تقويم المنهج:** قوته في تماسكه الداخلي وانفتاحه على الاحتمال المخالف، وحدّه أن نتائجه تتوقف على صحة تقدير القرائن، فهي يقين نسبي قابل للمراجعة النقدية.

التوصيات:

يوصي الباحث أصحاب التخصص والدراسات البحث عن القرائن التي تحيط بباقي الاحتمالات التي ذكرها السيد الشهيد الصدر (قد) في كتابه وصيرورتها الى أطروحات؛ لتكون أجوبة معتمدة أيضاً تضاف الى باقي الاطروحات التي تعرّض لها السيد الشهيد في كتابه، وكذلك يوصي الباحث إلى دراسة المنهج الاحتمالي عند الصدر في مباحثه العقدية الأخرى دراسة مقارنة، ومقارنته بمناهج المتكلمين السابقين .

هوامش البحث

(١) منة المنان: ١: ٨.
(٢) منة المنان: ١: ٩ – ١٠.
(٣) م. ن: ١: ١١ – ١٢.
(٤) م. ن: ١: ٢٣ – ٢٥.
(٥) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٢: ٣٨٣. الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري: ٢٩٨.
(٦) المائدة: ٤٣.
(٧) المعجم الوسيط، مجموعة مؤلفين: ٢: ١٠١٣.
(٨) ينظر: مناهج تفسير القرآن، كمال الحيدري: ١٧٢.
(٩) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني: ٢: ٦.
(١٠) مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، مساعد بن سليمان الطيار: ٤٥.
(١١) ينظر: مباحث في علوم القرآن، مناع القطان: ٣٢٣.
(١٢) ينظر: م. ن: ٣٢٧.
(١٣) ينظر: المباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح: ٢٨٩.
(١٤) ينظر: أصول علم الفقه، عبد الوهاب خلاف: ٢١٢.
(١٥) التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي: ١: ١٨.
(١٦) أصول التفسير ومناهجه، فهد بن عبد الرحمن الرومي: ٢١.
(١٧) ينظر: علوم القرآن الكريم، نور الدين عتر: ٩٧.
(١٨) ينظر: التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم الخطيب: ١: ١١.
(١٩) ينظر: التفسير الكاشف، محمد جواد مغنية: ١: ١٣.
(٢٠) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ١١: ١٧٥.
(٢١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: ٢: ٣٧٨.
(٢٢) ينظر: الأسس المنطقية للاستقراء، السيد محمد باقر الصدر: ١٤٢.
(٢٣) ينظر: الكليات، أبو البقاء الكفوي: ٥٧.
(٢٤) ينظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني: ١: ٧٩.
(٢٥) ينظر: كفاية الأصول، الآخوند الخراساني: ٩٨.
(٢٦) ينظر: القوانين المحكمة في الأصول، الميرزا القمي: ١٢٠.
(٢٧) ينظر: الاحتمال الدلالي في الدلالات الشرعية لنصوص الوحي، د. حمزة فزري: ٧٧.
(٢٨) ينظر: المحصول في أصول الفقه، فخر الدين الرازي: ١: ٢٣.
(٢٩) ينظر: تعدد الاحتمالات النحوية، د. عبد الكاظم الياسري: ٤٥.
(٣٠) ينظر: التفسير وعلوم القرآن في مقدمة منة المنان، م. د. زيدون خماس: ٢٥٥.
(٣١) ينظر: قراءة النص القرآني عند السيد محمد الصدر، علي جاسب الخزاعي: ٢١.

(٣٢) ينظر: مناهج المفسرين، د. سليمان العودة: ٨٠.
(٣٣) ينظر: قواعد الترجيح عند المفسرين، د. خالد السبت: ١: ٤٥.
(٣٤) منة المنان: ١: ١٢ –١٣.
(٣٥) العصر: ١.
(٣٦) ينظر: منة المنان: ١: ٢٢٧.
(٣٧) ينظر: منة المنان: ١: ٢٢٩ – ٢٣١.
(٣٨) ينظر: منة المنان: ١: ٢٣٢.
(٣٩) منة المنان: ١: ٢٣٣.
(٤٠) ينظر: تفسير البغوي: ٨: ٤٧٢.
(٤١) ينظر: مفردات القرآن، الراغب الأصفهاني: ٣٤٣.
(٤٢) ينظر: مجمع البيان، الطبرسي: ١٠: ٥٢٨.
(٤٣) ينظر: تفسير الطبري: ٢٤: ٥٠٢.
(٤٤) ينظر: الميزان في تفسير القرآن، العلامة الطباطبائي: ٢٠: ٣٣٨.
(٤٥) ينظر: الأمثل في تفسير الكتاب المنزل، الشيخ مكارم الشيرازي: ٢٠: ٣٢٧.
(٤٦) ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب: ٦: ٤٠٠٨.
(٤٧) ينظر: التبيان في تفسير القرآن، الشيخ الطوسي: ١٠: ٤٩٨.
(٤٨) ينظر: البرهان في تفسير القرآن، هاشم البحراني: ٨: ٤٤٢.
(٤٩) ينظر: تفسير القمي، علي بن ابراهيم القمي: ٢٠: ٤٤٧.
(٥٠) ينظر: الامثل في تفسير الكتاب المنزل، الشيخ مكارم الشيرازي: ٢٠: ٣٢٨.
(٥١) ينظر: تفسير المنار، رشيد رضا: ١٢: ٥٠٠.
(٥٢) ينظر: الكشاف، الزمخشري: ٤: ٦٩٥.
(٥٣) ينظر: الميزان في تفسير القرآن، العلامة الطباطبائي: ٢٠: ٣٣٩.
(٥٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢٠: ١٨٠.
(٥٥) ينظر: التفسير الصافي، الفيض الكاشاني: ٥: ٣٥٦.
(٥٦) ينظر: تفسير ابن كثير: ٨: ٤٧٢.
(٥٧) ينظر: تفسير الرازي: ٣٢: ١٢١.
(٥٨) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: ٣٠: ٢٢.
(٥٩) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤: ٦٠٦.
(٦٠) البينة: ٥.
(٦١) ينظر: البرهان في تفسير القرآن، هاشم البحراني: ٥: ٧١٨.
(٦٢) ينظر: تأويل الآيات، شرف الدين النجفي الأسترابادي: ٢: ٨٣١.
(٦٣) البقرة: ٢٣٨.

(٦٤) ينظر: المصنف، عبد الرزاق الصنعاني: ٢: ٢٧٥.
(٦٥) ينظر: تفسير الطبري، ابن جرير الطبري: ٥: ٢١٩.
(٦٦) ينظر: التمهيد في علوم القرآن، محمد هادي معرفة: ٨: ٩١. الشيعة والقرآن، إحسان الهي ظهير: ١٧٩.
(٦٧) ينظر: تفسير العياشي، محمد بن مسعود العياشي: ١: ١٢٨. مسند الإمام الصادق (عليه السلام)، الشيخ عزيز الله العطاردي: ٦: ٣١٥.
(٦٨) ينظر: المزار الكبير، الشيخ محمد أبو عبد الله المشهدي: ١: ٥٠٥.
(٦٩) ينظر: المزار الكبير، محمد أب عبد الله بن المشهدي: ١: ٥٤٨.
(٧٠) الفاتحة: ١.
(٧١) ينظر: منة المنان: ١: ٣٥.
(٧٢) ينظر: م. ن.
(٧٣) ينظر: منة المنان: ١: ٣٦.
(٧٤) ينظر: م. ن.
(٧٥) بحار الانوار، العلامة المجلسي: ٩٢: ٩٥.
(٧٦) ينظر: منة المنان: ١: ٣٦.
(٧٧) ينظر: م. ن.
(٧٨) ينظر: م. ن: ١: ٣٧.
(٧٩) ينظر: منة المنان: ١: ٣٨.
(٨٠) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري: ١: ٣.
(٨١) ينظر: إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس: ١: ١٤.
(٨٢) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ١: ٢٣.
(٨٣) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: ١: ٢٦.
(٨٤) ينظر: إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس: ١: ١٤.
(٨٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١: ١٢.
(٨٦) ينظر: التفسير البسيط، الواحدي: ١: ٢٣.
(٨٧) ينظر: الامام فخر الدين ومصنفاته، طه جابر العلواني: ٨٨.
(٨٨) ينظر: المحرر الوجيز، عبد الحق بن عطية: ١: ٧١.
(٨٩) ينظر: الجواهر الحسان، عبد الرحمن الثعالبي: ١: ١٥٨.

المراجع والمصادر:

أولًا: القرآن الكريم

ثانيًا: الكتب

١. الاحتمال الدلالي في الدلالات الشرعية لنصوص الوحي: قراءة تحليلية في آثاره الاستدلالية داخل الفكر الإسلامي. حمزة فزري. (د.ط)، المغرب، كلية أصول الدين، جامعة عبد الملك السعدي، ٢٠٢١.

٢. الأسس المنطقية للاستقراء. السيد محمد باقر الصدر، تعليق محمد محيي. ط١، بيروت، لبنان، المعارف للمطبوعات، ٢٠٠٨.
٣. أصول التفسير ومناهجه. فهد بن عبد الرحمن الرومي. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الأعلمي للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
٤. أصول علم الفقه. عبد الوهاب خلاف. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٥. إعراب القرآن. أبو جعفر النحاس، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم. ط١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
٦. الامام فخر الدين الرازي ومصنفاته. طه جابر العلواني. ط١٠، بيروت، دار السلام، ٢٠١٠.
٧. الأمثل في تفسير الكتاب المنزل. الشيخ ناصر مكارم الشيرازي. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الأعلمي، ٢٠٠٥.
٨. بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام). العلامة محمد باقر المجلسي. ط٢، بيروت، لبنان، مؤسسة الوفاء، ٢٠٠٧.
٩. البرهان في تفسير القرآن. السيد هاشم البحراني. ط٤، بيروت، لبنان، دار الكتب، ٢٠٠٧.
١٠. تأويل الآيات في فضائل العترة الطاهرة. السيد شرف الدين الحسيني النجفي الأسترابادي، تحقيق مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام). ط١، قم، إيران، (د.ن.)، ١٤٠٧هـ.
١١. التبيان في إعراب القرآن. أبو البقاء العكبري، تحقيق علي محمد البجاوي. ط٢، مصر، عيسى البابي الحلبي، (د.ت).
١٢. التبيان في تفسير القرآن. الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق أحمد شوقي. (د.ط)، النجف، العراق، المطبعة العلمية، ١٩٥٧.
١٣. التحرير والتنوير. الطاهر ابن عاشور. (د.ط)، تونس، دار سحنون للنشر والتوزيع، (د.ت).
١٤. تعدد الاحتمالات النحوية وأثرها الدلالي في كتاب منة المنان للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره). أ. د. عبد الكاظم محسن الياسري. ط١، (د.م.)، مركز الدراسات التخصصية في فكر السيد الشهيد محمد الصدر (قد)، ٢٠١١.
١٥. تفسير ابن كثير (القرآن العظيم). ابن كثير الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد سلامة. ط٢، بيروت، لبنان، دار طيبة للنشر، ١٩٩٩.
١٦. التفسير البسيط. أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي. ط١، السعودية، (د.ن.)، ١٤٣٠هـ.
١٧. تفسير البغوي (معالم التنزيل). أبو محمد الحسن بن مسعود الفراء البغوي، تحقيق خالد الطاك. ط٢، بيروت، لبنان، دار المعرفة، ١٩٨٧.
١٨. تفسير الرازي (مفاتيح الغيب). أبو عبد الله محمد بن الحسن فخر الدين الرازي. ط٣، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.
١٩. تفسير الصافي. الفيض الكاشاني. ط١، بيروت، لبنان، منشورات محمد علي بيضون، ١٩٩٨.

٢٠. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن). أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١، مصر، دار هجر للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
٢١. تفسير العياشي. محمد بن مسعود العياشي، تحقيق رسول محلاتي. ط١، طهران، إيران، المطبعة العلمية، ١٣٨٠هـ.
٢٢. التفسير القرآني للقرآن. عبد الكريم الخطيب. ط٢، القاهرة، مصر، مكتبة الآداب، ٢٠٠٩.
٢٣. تفسير القمي. علي بن إبراهيم القمي. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الأعلمي، ١٤٢٨هـ.
٢٤. التفسير الكاشف. محمد جواد مغنية. ط١، قم، إيران، دار الكتاب الاسلامي، ١٤٣٤هـ.
٢٥. تفسير المنار. رشيد رضا. ط٢، دمشق، سوريا، دار الفكر، ١٤١١هـ.
٢٦. التفسير والمفسرون. محمد حسين الذهبي. ط١، بيروت، لبنان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
٢٧. التمهيد في علوم القرآن. محمد هادي معرفة. ط١، قم، إيران، مطبعة ستاره، ٢٠٠٨.
٢٨. الجامع لأحكام القرآن. محمد بن أبي بكر القرطبي. ط٢، القاهرة، مصر، دار الشعب، ١٩٩٨.
٢٩. الجواهر الحسان في تفسير القرآن. عبد الرحمن بن محمد الثعالبي، تحقيق علي عوض. ط١، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
٣٠. الشيعة والقرآن. إحسان الهي ظهير الباكستاني. ط١، لاهور، باكستان، (د.ن.)، ١٤٠٧هـ.
٣١. علوم القرآن الكريم. نور الدين عتر. ط٢، دمشق، سوريا، دار المكتبي للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
٣٢. الفروق اللغوية. أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق محمد إبراهيم سليم. (د.ط)، القاهرة، مصر، دار العلم والثقافة، (د.ت).
٣٣. في ضلال القرآن. إبراهيم حسين الشاذلي سيد قطب. ط١٠، بيروت، لبنان، دار الشروق، ١٩٨٢.
٣٤. القوانين المحكمة في الأصول. الميرزا القمي. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة المعارف، ٢٠٠٦.
٣٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. جار الله الزمخشري، تحقيق أحمد محمد مهدي. ط٤، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٤.
٣٦. كفاية الأصول. الآخوند الخراساني. ط٢، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٩.
٣٧. الكليات. أبو البقاء الكفوي، تحقيق عدنان درويش. ط٢، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨.
٣٨. لسان العرب. محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي. ط١، بيروت، لبنان، دار صادر، ٢٠٠٥.
٣٩. المباحث في علوم القرآن. صبحي الصالح. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الأعلمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٤٠. مباحث في علوم القرآن. مناع القطان. ط١، دمشق، سوريا، دار القلم، ٢٠٠٩.
٤١. مجمع البيان في تفسير القرآن. الشيخ فضل بن الحسن الطبرسي. ط١، قم، إيران، دار الأسوة، ٢٠٠٦هـ.
٤٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. عبد الحق بن غالب بن عطية، تحقيق عبد السلام عبد الشافعي. ط١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
٤٣. المحصول في أصول الفقه. فخر الدين الرازي، تحقيق طه جابر فياض. (د.ط)، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ٢٠١٩.

٤٤. المزار الكبير. الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني. ط١، قم، إيران، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٩هـ.
٤٥. مسند الامام الصادق (عليه السلام). الشيخ عزيز الله العطاردي. (د.ط)، (د.م.)، دار عطار، (د.ت).
٤٦. المصنف. أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات. ط٢، (د.م.)، دار التأصيل، ٢٠١٣.
٤٧. معاني القرآن. أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق أحمد يوسف النجاتي. ط١، (د.م.)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د.ت).
٤٨. معجم مقاييس اللغة. ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون. (د.ط)، بيروت، لبنان، دار الفكر، (د.ت).
٤٩. المعجم الوسيط. مجموعة مؤلفين. ط٢، بيروت، لبنان، دار ملاك للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٥٠. المفردات في غريب القرآن. الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان عدنان الداوودي. (د.ط)، دمشق، سوريا، دار القلم، ٢٠١٢.
٥١. مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر. مساعد بن سليمان الطيار. (د.ط)، (د.م.)، (د.ن.)، (د.ت).
٥٢. مناهج تفسير القرآن. كمال الحيدري. ط١، قم، إيران، مؤسسة الإمام الجواد (عليه السلام)، ٢٠٠٩.
٥٣. مناهج المفسرين. د. سليمان بن إبراهيم العودة. ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٧.
٥٤. مناهل العرفان في علوم القرآن. عبد الرزاق الزرقاني، تحقيق عبد الله محمود شحاتة. ط١، بيروت، لبنان، دار احياء التراث، ١٤٢٣هـ.
٥٥. منة المنان في الدفاع عن القرآن. السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر. ط١، قم، إيران، دار ذوي القربى، ١٤٢٦هـ.
٥٦. الميزان في تفسير القرآن. العلامة محمد حسين الطباطبائي. ط١، بيروت، لبنان، مطبوعات دار الأندلس، ٢٠١٠.

ثالثًا: الرسائل الجامعية

١. قراءة النص القرآني عند السيد محمد الصدر (قدس سره). علي جاسب عبد الله الخزاعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٥.

رابعًا: الدوريات

١. التفسير وعلوم القرآن في مقدمة منة المنان. م. د. زيدون خماس عبد الله هلال. مجلة جامعة الكوت الإنسانية، عدد خاص، ٢٠٢٥.
٢. قواعد الترجيح عند المفسرين. د. خالد السبت. مجلة المصباح، العدد ١٤، ٢٠١٣.

References and Sources:

I. The Holy Quran

II. Books

* .١Semantic Probability in the Legal/Religious Significations of Revealed Texts: An Analytical Reading of Its Inferential Implications within Islamic Thought*. Hamza

Fazri. (No edition specified), Morocco, Faculty of Fundamentals of Religion, Abdelmalek Essaadi University, 2021.
* .٢The Logical Foundations of Induction*. Sayyid Muhammad Baqir al-Sadr, with commentary by Muhammad Muhyi. 1st ed., Beirut, Lebanon, Al-Ma'arif Publications, 2008.
* .٣Principles and Methodologies of Exegesis (Tafsir)*. Fahd bin Abd al-Rahman al-Rumi. 1st ed., Beirut, Lebanon, Al-A'lami Foundation for Printing and Publishing, 2007.
* .٤Principles of the Science of Jurisprudence (Usul al-Fiqh)*. Abd al-Wahhab Khallaf. 1st ed., Beirut, Lebanon, Al-Risalah Foundation for Publishing and Distribution, 2009.
* .٥Grammatical Analysis (I'rab) of the Quran*. Abu Ja'far al-Nahhas, edited by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim. 1st ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1421 AH.
* .٦Imam Fakhr al-Din al-Razi and His Works*. Taha Jabir al-Alwani. 10th ed., Beirut, Dar al-Salam, 2010.
* .٧Al-Amthal (The Exemplary) in the Exegesis of the Revealed Book*. Sheikh Nasir Makarem Shirazi. 1st ed., Beirut, Lebanon, Al-A'lami Foundation, 2005.
* .٨Bihar al-Anwar (Seas of Lights): A Comprehensive Collection of the Traditions of the Pure Imams (peace be upon them)*. Allamah Muhammad Baqir al-Majlisi. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Al-Wafa Foundation, 2007.
* .٩Al-Burhan (The Proof) in the Exegesis of the Quran*. Sayyid Hashim al-Bahrani. 4th ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Kutub, 2007.
* .١٠Ta'wil al-Ayat fi Fada'il al-'Itrah al-Tahirah* (Interpretation of Verses Regarding the Virtues of the Pure Progeny). Sayyid Sharaf al-Din al-Husayni al-Najafi al-Astarabadi, edited by the Imam al-Mahdi (peace be upon him) School. 1st ed., Qom, Iran, [n.p.], 1407 AH.
* .١١Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an* (Clarification on the Grammatical Analysis of the Qur'an). Abu al-Baqa' al-'Ukbari, edited by 'Ali Muhammad al-Bajawi. 2nd ed., Egypt, 'Isa al-Babi al-Halabi, [n.d.[.
* .١٢Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an* (Clarification in the Exegesis of the Qur'an). Shaykh Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi, edited by Ahmad Shawqi. [n.ed.], Najaf, Iraq, Al-Matba'ah al-'Ilmiyyah, 1957.
* .١٣Al-Tahrir wa al-Tanwir* (Liberation and Enlightenment). Al-Tahir ibn 'Ashur. [n.ed.], Tunisia, Dar Sahnun for Publishing and Distribution, [n.d.[.
* .١٤Ta'addud al-Ihtimalat al-Nahwiyyah wa Atharuha al-Dalali fi Kitab Minnat al-Mannan* (The Plurality of Grammatical Possibilities and Their Semantic Impact in the Book *Minat al-Mannan* by the Martyred Sayyid Muhammad al-Sadr). Prof. Dr. 'Abd al-Kazim Muhsin al-Yasiri. 1st ed., [n.p.], Center for Specialized Studies in the Thought of the Martyred Sayyid Muhammad al-Sadr, 2011.
* .١٥Tafsir Ibn Kathir* (Exegesis of the Magnificent Qur'an). Ibn Kathir al-Dimashqi, edited by Sami ibn Muhammad Salamah. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Dar Taybah for Publishing, 1999.
* .١٦Al-Tafsir al-Basit* (The Comprehensive Exegesis). Abu al-Hasan 'Ali ibn Ahmad al-Wahidi. 1st ed., Saudi Arabia, [n.p.], 1430 AH.
* .١٧Tafsir al-Baghawi* (also known as *Ma'alim al-Tanzil*). Abu Muhammad al-Hasan ibn Mas'ud al-Farra' al-Baghawi, edited by Khalid al-Tak. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Ma'rifah, 1987.
.١٨Tafsir al-Razi (Mafatih al-Ghayb). Abu Abd Allah Muhammad ibn al-Hasan Fakhr al-Din al-Razi. 3rd ed., Beirut, Lebanon, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH.
.١٩Tafsir al-Safi. Al-Fayd al-Kashani. 1st ed., Beirut, Lebanon, Muhammad Ali Baydun Publications, 1998.

.٢٠Tafsir al-Tabari (Jami’ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an). Abu Ja’far Muhammad ibn Jarir al-Tabari, edited by Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. 1st ed., Egypt, Dar Hajar for Printing and Publishing, 2001.
* .٢١Tafsir al-Ayyashi*. Muhammad ibn Mas‘ud al-Ayyashi, edited by Rasul Mahallati. 1st ed., Tehran, Iran: Al-Matba‘ah al-‘Ilmiyyah, 1380 AH.
* .٢٢Al-Tafsir al-Qur’ani lil-Qur’an*. ‘Abd al-Karim al-Khatib. 2nd ed., Cairo, Egypt: Maktabat al-Adab, 2009.
* .٢٣Tafsir al-Qummi*. ‘Ali ibn Ibrahim al-Qummi. 1st ed., Beirut, Lebanon: Mu’assasat al-A‘lami, 1428 AH.
* .٢٤Al-Tafsir al-Kashif*. Muhammad Jawad Mughniyyah. 1st ed., Qom, Iran: Dar al-Kitab al-Islami, 1434 AH.
* .٢٥Tafsir al-Manar*. Rashid Rida. 2nd ed., Damascus, Syria: Dar al-Fikr, 1411 AH.
* .٢٦Al-Tafsir wa al-Mufassirun*. Muhammad Husayn al-Dhahabi. 1st ed., Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr al-‘Arabi, 2007.
* .٢٧Al-Tamhid fi ‘Ulum al-Qur’an*. Muhammad Hadi Ma‘rifah. 1st ed., Qom, Iran: Sitareh Press, 2008.
* .٢٨Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an*. Muhammad ibn Abi Bakr al-Qurtubi. 2nd ed., Cairo, Egypt: Dar al-Sha‘b, 1998.
* .٢٩Al-Jawahir al-Hissan fi Tafsir al-Qur’an*. ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Tha‘alibi, edited by ‘Ali ‘Awad. 1st ed., Beirut, Lebanon: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, 1418 AH.
* .٣٠Al-Shi‘ah wa al-Qur’an*. Ihsan Ilahi Zahir al-Pakistani. 1st ed., Lahore, Pakistan: [n.p.], 1407 AH.
‘* .٣١Ulum al-Qur’an al-Karim*. Nur al-Din ‘Itr. 2nd ed., Damascus, Syria, Dar Al-Maktabi for Printing and Publishing, 1999.
* .٣٢Al-Furuq al-Lughawiyyah* (Linguistic Distinctions). Abu Hilal al-Hasan ibn Abd Allah al-Askari, edited by Muhammad Ibrahim Salim. (No edition specified), Cairo, Egypt, Dar al-Ilm wa al-Thaqafah, (no date.(
* .٣٣Fi Zilal al-Qur’an* (In the Shade of the Qur’an). Ibrahim Husayn al-Shadhili Sayyid Qutb. 10th ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Shuruq, 1982.
* .٣٤Al-Qawanin al-Muhkamah fi al-Usul* (Precise Principles of Jurisprudence). Mirza al-Qummi. 1st ed., Beirut, Lebanon, Mu’assasat al-Ma’arif, 2006.
* .٣٥Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil* (The Revealer of the Truths of the Obscurities of the Revelation). Jar Allah al-Zamakhshari, edited by Ahmad Muhammad Mahdi. 4th ed., Egypt, National Library and Archives, 2014.
* .٣٦Kifayat al-Usul* (Sufficiency in the Principles of Jurisprudence). Al-Akhund al-Khurasani. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr al-Mu’asir, 2009.
* .٣٧Al-Kulliyyat* (General Concepts/Compendium of Terms). Abu al-Baqa’ al-Kafawi, edited by Adnan Darwish. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Mu’assasat al-Risalah, 1998.
* .٣٨Lisan al-‘Arab* (The Tongue of the Arabs). Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur al-Afriqi. 1st ed., Beirut, Lebanon, Dar Sader, 2005.
* .٣٩Al-Mabahith fi ‘Ulum al-Qur’an* (Inquiries into the Sciences of the Qur’an). Subhi al-Salih. 1st ed., Beirut, Lebanon, Mu’assasat al-A’lami for Publishing and Distribution, 2009.
* .٤٠Mabahith fi ‘Ulum al-Qur’an* (Inquiries into the Sciences of the Qur’an). Manna’ al-Qattan. 1st ed., Damascus, Syria, Dar al-Qalam, 2009.
* .٤١Majma’ al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an* (The Collection of Expositions on the Exegesis of the Qur’an). Shaykh Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi. 1st ed., Qom, Iran, Dar al-Uswah, 2006. 42. Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz (The Concise Commentary on the Noble Book). Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Atiyya, edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi'i. 1st ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1424 AH.

.٤٣Al-Mahsul fi Usul al-Fiqh (The Harvest in the Principles of Jurisprudence). Fakhr al-Din al-Razi, edited by Taha Jabir Fayyad. (n.d.), Beirut, Lebanon, Mu'assasat al-Risalah, 2019.
.٤٤Al-Mazar al-Kabir (The Great Shrine). Shaykh Abu Abd Allah Muhammad ibn Ja'far al-Mashhadi, edited by Jawad al-Qayumi al-Isfahani. 1st ed., Qom, Iran, Mu'assasat al-Nashr al-Islami, 1419 AH.
.٤٥Musnad al-Imam al-Sadiq (peace be upon him). Shaykh Aziz Allah al-Attardi. (n.d.), (n.p.), Dar Attar, (n.d.(.
.٤٦Al-Musannaf (The Classified Collection). Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani, edited by the Research and Information Technology Center. 2nd ed. (n.p.), Dar al-Ta'sil, 2013.
.٤٧Ma'ani al-Qur'an (The Meanings of the Qur'an). Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Farra', edited by Ahmad Yusuf al-Najati. 1st ed., (n.p.), Egyptian House for Authorship and Translation, (n.d.(.
.٤٨Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Standards). Ibn Faris, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. (n.p.), Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr, (n.d.(.
.٤٩Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary). A group of authors. 2nd ed., Beirut, Lebanon, Dar Malak for Printing, Publishing and Distribution, 1998.
.٥٠Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an (Vocabulary of the Strange Words in the Qur'an). Al-Raghib al-Isfahani, edited by Safwan Adnan al-Dawudi. (No edition specified), Damascus, Syria, Dar al-Qalam, 2012.
* .٥١The Concept of Tafsir (Exegesis), Ta’wil (Interpretation), Istinbat (Deduction), Tadabbur (Contemplation), and the Mufassir (Exegete)*. Musa’id bin Sulaiman al-Tayyar. (No edition, no place of publication, no publisher, no date.(
* .٥٢Methodologies of Qur’anic Exegesis*. Kamal al-Haydari. 1st ed., Qom, Iran, Imam al-Jawad (peace be upon him) Foundation, 2009.
* .٥٣Methodologies of Exegetes*. Dr. Sulaiman bin Ibrahim al-Awda. 1st ed., Beirut, Lebanon, Mu’assasat al-Risalah, 2007.
* .٥٤Manahil al-‘Irfan fi ‘Ulum al-Qur’an* (Sources of Knowledge in the Sciences of the Qur’an). ‘Abd al-Razzaq al-Zarqani; edited by ‘Abd Allah Mahmud Shihatah. 1st ed., Beirut, Lebanon, Dar Ihya’ al-Turath, 1423 AH.
* .٥٥Minnat al-Mannan fi al-Difa’ ‘an al-Qur’an* (The Divine Favor in Defense of the Qur’an). The Martyr Sayyid Muhammad Muhammad Sadiq al-Sadr. 1st ed., Qom, Iran, Dar Dhawi al-Qurba, 1426 AH.
* .٥٦Al-Mizan fi Tafsir al-Qur’an* (The Balance in the Exegesis of the Qur’an). Allamah Muhammad Husayn al-Tabataba’i. 1st ed., Beirut, Lebanon, Dar al-Andalus Publications, 2010.

Third: Academic Theses

* .١Reading the Qur’anic Text According to Sayyid Muhammad al-Sadr (may his secret be sanctified)*. ‘Ali Jasib ‘Abd Allah al-Khuza’i. Master’s thesis, College of Education, University of Basra, 2005.

Fourth: Periodicals

* .١Exegesis and the Qur’anic Sciences in the Introduction to "Minnat al-Mannan"*. Zaydun Khamas ‘Abd Allah Hilal. *Al-Kut University Journal for Humanities*, special issue, 2025.
* .٢Principles of Preference (Tarjih) Among Exegetes*. Dr. Khalid al-Sabt. Al-Misbah Magazine, Issue 14, 2013.